كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة -52-)

تحت عنوان:(الأَمَلُ وَاليَّأسُ)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

إِنَّ اَلْيَـــأْسَ وَالْأَمَـــلَ ضِـــدَّانِ مُتَعَارِضَـــانِ، فَالْيَـأْسُ هُـوَ شُـعُورٌ بِفِقْـدَانِ اَلْأَمَـلِ فِـي تَحْقِيـقِ أَمْـرٍ مَـا أَوْ هَـدَفٍ مُعَـيَّنٍ أَوْ فِـي اَلْوُصُـولِ إِلَـى نَتِيجَـةٍ إِيجَابِيَّـةٍ، بَيْنَمَـا اَلْأَمَـلُ يَتَمَثَّـلُ فِـي اَلشُّـعُورِ بِالثِّقَـةِ فِـي إِنْجَـازِ شَـيْءٍ مُحَـدَّد، مَـعَ إِمْكَانِيَّـةِ اَلِانْتِقَـالِ لِمَوْقِـعٍ أَفْضَـلَ. وَكَـمٍّ يَتَحَـوَّلُ اَلْيَـأْسُ إِلَـى أَمَـلٍ كَبِيـرٍ لَـدَى أَصْـحَابِ اَلْإِرَادَةِ اَلْقَوِيَّـةِ، مِـنْ أَجْـلِ اَلِانْتِقَـالِ إِلَـى اَلْوَضْـعِ اَلْأَحْسَـنِ، وَذَلِـكَ عَـنْ طَرِيـقِ اَلتَّخْطِـيطِ اَلـدَّقِيقِ وَالتَّصْـمِيمِ عَلَـى اَلتَّنْفِيـذِ اَلْأَكْثَـرِ دِقَّـةً. فَـلَا تَتَّهِمُ اَلدُّنْيَا بِأَنَّهَا قَدْ ظَلَمَتْكَ وَأَنْتَ مِنْ ظُلْمِ نَفْسِهِ.